

## الفصل الخامس: إجراءات الدراسة

(١-٥) العينة

(٢-٥) الأدوات

(٣-٥) إجراءات التطبيق والتحليل الإحصائي

## عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة الرئيسية من ثلاثمائة طالب من الكلية الحربية وثلاثمائة طالب من كلية الضباط الاحتياط ممن تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٢٧ سنة من الطلبة الذكور تم إختيارهم عشوائيا وروعى فى إختيارهم أن تكون أعمارهم متقاربة بالإضافة إلى كونهم من تخصصات متماثلة ومن بيئات متماثلة. وروعى أيضا أن يتم إنتقاء العينات من الطلبة الذين إنتهوا من فترة التدريب الأولى (الثلاثة أشهر الأولى) لما لهذه الفترة من طبيعة خاصة من الأوامر والنواهي والتي قد تؤثر على مستوى التوافق.

وتبين الجداول أرقام (١)- (٢) توزيع أفراد العينة بالنسبة للأعمار والتخصصات العلمية. وهذان الجدولان يوضحان مدى تقارب أعمار أفراد كل من مجموعتى البحث وأيضا مدى تماثل التخصصات. ويجدر بالملاحظة أن التخصصات الخمسة التي تم الإعتداد بها هنا لكفاية أعدادها هي الطب والهندسة والتجارة والأداب والحقوق، فى حين أن التخصصات الأخرى والتي شملت الزراعة والتربية الرياضية والشريعة والإعلام والسينما والتربية الموسيقية ودار العلوم والخدمة الإجتماعية تم ضمها فى فئة واحدة هي "تخصصات أخرى" والتي تم إستخراجها من التحليلات الإحصائية لعدم تناسق أفرادها من حيث نوع التخصص.

وقد تم قبل البدء فى تطبيق الإختبار إختيار عينة إستطلاعية مشابهة لعينة الدراسة الرئيسية. وبلغ قوام هذه العينة ٦٠ طالبا (٣٠ طالبا من طلاب الكلية الحربية الجامعيين و ٣٠ طالبا من طلاب كلية الضباط الاحتياط). تم إختيار أفراد هذه العينة الإستطلاعية بطريقة عشوائية أيضا. وقد إستخدمت هذه العينة الإستطلاعية فى التحقق من صدق وثبات الإختبار فى البيئة العسكرية

جدول رقم (١): المتوسط والانحراف المعياري لأعمار أفراد العينة

إختبار	طلبة كلية الضباط الاحتياط (ن=٣٠٠)		طلبة الكلية الحربية الجامعيين (ن=٣٠٠)	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
"ت"				
١,٣٣ غير دال	٢,١٠	٢٢,٠٧	١,٦٣	٢١,٠٥

جدول رقم (٢): توزيع أفراد العينة بالنسبة لنوع الكلية والتخصص الدراسي

نوع الكلية		التخصص	مسلسل
طلبة كلية الضباط الاحتياط	طلبة الكلية الحربية الجامعيين		
٧٥	٧٣	طب	١
٧٠	٧٠	هندسة	٢
٤٥	٤٢	تجارة	٣
٤٠	٣٨	آداب	٤
٣٠	٣٤	حقوق	٥
٤٠	٤٣	تخصصات أخرى	٦
٣٠٠	٣٠٠	المجموع	٧

## أدوات الدراسة

إستخدم الباحث إختبار التوافق النفسى من إعداد مجدى عبيد وصلاح مخيمر حيث قام بإعادة تقنيه فى البيئة العسكرية. وقد وقع إختيار الباحث على هذا الإختبار لتميزه عن غيره من الإختبارات بالخصائص التالية (مجدى عبيد-صلاح مخيمر ١٩٨١):

أ) أن هذا الإختبار ليس صالحا فقط للراشدين من الجنسين بل وأيضا للطلاب فى المراحل الجامعية والثانوية.

ب) أن هذا الإختبار يسد الثغرات الموجودة فى الإختبارات الأخرى وذلك بقياس الركائز الثلاثة التى يتمركز بينها التوافق ويترجم كل ماجاء فى المفهوم الجديد للتوافق.

### وصف الإختبار

هذا الإختبار يترجم كل ماجاء فى المفهوم الجديد للتوافق والذى يتيح لنا تفسير مسالك الحياة السوية واللاسوية حيث أن الإختلاف ينحصر فى تباين الإنتظام الذى يتخذه المبدأ فى كل من الحالتين. ففى الحالة السوية يرتفع التوتر حتى يبلغ ذروته فى مجابهة أحداث الحياة وحينئذ يحدث إشباع يتحقق من خلاله خفض وقتى للتوتر لايلبث أن يفسح المجال من خلال أحداث الحياة لتوتر رغبة جديدة والتى تبدأ فى الصعود مرة ثانية وهكذا. أما فى حالة اللاسوية فإن التوتر لايلبث ذروته وذلك لوجود معوقات من أحاسيس القلق والإثم التى تسد عليه مساره مما لايجد الإشباع الذى يتحقق به خفض التوتر، وبذلك يتواصل التوتر إختراقا إلى غير نهاية. وإنطلاقا من هذا المفهوم فقد صور مجدى عبيد وصلاح مخيمر العملية التوافقية ببعدين أساسيين

وركائز ثلاثة على مستوى كارتيزى يبعديه الرأسى والأفقى بحيث يمثل المحور الرأسى بعد العصابية-العبقرية بينما المحور الأفقى يمثل بعد العصابية (اللاتواؤمية)-التواؤمية.

وقد بنى إختبار التوافق ليقىس الركائز (الأبعاد) الثلاثة الرئيسية للتوافق وهى العصابية والتواؤمية والايجابية. ويشتمل كل منها على عدد من الأنساق (المتغيرات) الفرعية المتكاملة بكل منها ١٥ سؤالاً تعطى بروفيلاً كاملاً للتوافق فى هذا الإتجاه.

#### أ) بعد العصابية (Neurotism):

وتعنى كل الصور التى يمكن أن تتخذها الاختلالات سواء الأعصبة الطرجية أو الأعصبة النرجسية أو الانحرافات والادمانات وكل مايمكن أن يدخل ضمن السيكوباتية. والدرجة المنخفضة فى هذا البعد تعنى الإضطراب النفسى العصابى. وعلى هذا فإن الشخص الذى يحصل على درجات مرتفعة على هذا البعد فى الإختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من السوية أو الصحة أو التوافق النفسى أما من يحصل على درجة منخفضة فيكون فى الإتجاه السلبى. ويشتمل بعد العصابية على عدد من المكونات أو المتغيرات الفرعية المتمثلة فى:

١- الفوبيا (Phobia): وتعنى الخوف المرضى من شىء لايعتبر مخيفاً فى الواقع. وفى هذا الإختبار تقاس الفوبيا بالخوف من موضوعات معينة أو مواقف معينة أو أنشطة معينة.

٢- الهستريا التحويلية (Conversion Hysteria): تشمل زمرة من الأعراض الجسمية المختلفة والناجمة عن أسباب نفسية عادة ماتكون لاشعورية.

٣- العصاب القهرى (Obsessive Compulsive Neurosis): عبارة عن أفكار تفرض نفسها على الشخص مما قد يدفعه للقيام قهرياً بأفعال غير محسوبة.

٤- الاكتئاب (Depression): حالة من الإنغلاق النفسى على الذات مع عدوانية ضد الذات والشعور بالذنب والندم وأحاسيس من العجز واليأس والكآبة

وفقدان العزيمة وبعض الإختلالات البدنية المحددة كسرعة التعب والأفكار الكئيبة بشكل نمطى ومصحوبة فى الغالب بقلق بارز.

٥- الهوس (Mania): عبارة عن سلوك إندفاعى لا يخضع للسيطرة يتميز بالعنف والنشاط وتدفق الأفكار والتهيج والثرثرة والتلاحق السريع فى الحديث والأنشطة الحركية وفى بعض الأحيان الميل إلى العنف الشديد وتأخر الإستجابة العقلية والقلق والحزن والتهيب.

٦- البارانويا (Paranoia): ذهان يتميز بهذيانات منتظمة وخصوصا هذيانات الإضطهاد والغيرة والتي تعتبر نمطية لحد ما وتصاب شخصية البارانوى بالتفكك بالتشكك والعناد والإسراف فى الحساسية.

٧- الفصام (Schizophrenia): ويعنى فقدان العلاقة الإنفعالية مع المثيرات البيئية واللامبالاة والوجدانات الضحلة غير الملائمة والحركات الحمقاء أو التهيج والهلوس والسلوك العدوانى والأفكار الذاتوية والذهول أو السلبية.

٨- السيكوباتية (Psychopathy): وتعنى التمرکز حول الذات بحيث تصدر الأفعال عن رغبة فى اللذة فى غير إهتمام حقيقى بالآخرين مع إندفاعية تعجز عن تأجيل الإشباع ولا تضع فى إعتبارها النتائج المترتبة على العقوبة وتكرار الخروج عن العرف واللوائح.

ب) بعد التوائمية (التوافق الإجتماعى) (Accomodation):

هى التنازل عن الذاتية إلتماسا لتحقيق التناغم والتوافق الاجتماعى مع الآخرين. وهو العملية التى تتيح للفرد أو الجماعة الوصول إلى حالة من الإتزان الإجتماعى أى أن هذا البعد يعتبر بعدا فى إتجاه السوية. ويشتمل بعد التوائمية على متغيرين هما:

- ١- العلاقات الأسرية (Familial relations): وهى عملية التوافق بين أعضاء الأسرة والقريبين من بعضهم.
- ٢- العلاقات الشخصية (الإجتماعية) (Social relations): وهى عملية مساندة الآخرين ومجاراتهم والذي يعد صورة من صور التواؤمية.

### ج) بعد الإيجابية (Positiveness):

هى القدرة على الاضطلاع بالمسئولية وإتخاذ القرار والمضى به وبالأخرين إن لزم الأمر إلى حيز التنفيذ إشباعا للحاجات فى الواقع وذلك فى مواجهة المواقف الجديدة دون إضرار بالأخرين. الإيجابية هى ذلك النشاط المنبعث من طاقة كامنة متأجحة بغرض البناء والإفادة. وتعتبر الإيجابية سمة وسطا بين العدوانية والنشاط حيث أن النشاط الزائد المصاحب بتدمير يعتبر عدوانية. وتشتمل الإيجابية على ثمانية متغيرات أساسية هى:

- ١- الشعور بالمسئولية (Sense of responsibility).
- ٢- الثقة بالنفس (Self confidence).
- ٣- المبادرة (Initiation): أى هى ميل الفرد إلى أن يتحرك إلى العالم وعدم انتظار العالم أن يتحرك إليه.
- ٤- القيادة الديمقراطية (Democratic leadership).
- ٥- المرونة (Flexibility) وتعنى القدرة على الإستجابة الطبيعية لمختلف للمثيرات والمواقف الجديدة.
- ٦- الأصالة (Originality): هى الإبداع بما يتضمنه من أبعاد القدرة العامة.
- ٧- الحيوية الدافقة (Vigor).
- ٨- الحرص والتروى (Cautiousness).

## تصحيح الإختبار:

يعتبر بعد العصائية بعدا فى الإتجاه السلبى للسوية ولذلك فإن الإجابة بـ(نعم) تأخذ درجة (صفر) بينما الإجابة بـ(لا) تأخذ الدرجة (واحد). أما بعدى التواؤمية والإيجابية فيعتبران فى الإتجاه الإيجابى ولذا فإن الإجابة بـ(نعم) تأخذ درجة (واحد) بينما الإجابة بـ(لا) تأخذ الدرجة (صفر). وبذلك يكون إرتفاع الدرجة فى أى من الأبعاد مشيرا إلى إرتفاع نسبة السوية.

ويشتمل بعد العصائية على ٨ متغيرات فرعية كل منها يتكون من ١٥ سؤال فيكون مجموع درجات بعد العصائية مساويا لـ  $15 \times 8 = 120$  درجة. مع مراعاة أن متغير الفوييا يشتمل على ثلاثة عبارات فقط تزن كل منها ما يعادل وزن ٥ عبارات فى المتغيرات الأخرى.

بينما يشتمل بعد التواؤمية على متغيرين بكل منهما ١٥ سؤال فيكون مجموع درجات بعد التواؤمية  $15 \times 2 = 30$  درجة.

أما بعد الإيجابية فيشتمل على ٨ متغيرات كل منها يتكون من ١٥ سؤال فيكون مجموع درجات بعد الإيجابية  $15 \times 8 = 120$  درجة.

ويكون المجموع الكلى لدرجات الإختبار ممثلا للدرجة الكلية للتوافق بصفة عامة (ويساوى  $15 \times 18 = 270$  درجة) أو هى بصورة أخرى مجموع درجات الأبعاد الثلاثة العصائية (١٢٠ درجة) + التواؤمية (٣٠ درجة) + الإيجابية (١٢٠ درجة)  $= 270$  درجة. وكلما إرتفعت درجات الفرد كان معنى هذا إنتسابه للتوافقية وقربه من السوية.



وقد قام الباحث الحالي بإعادة تقنين الإختبار على عينة مشابهة لعينة الدراسة الفعلية فى الكليات العسكرية. وفيما يلى عرض للإجراءات التى تمت لتحقيق التقنين الجديد للمقياس

## الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الإختبار. وكانت الفترة بين الاجرائين مدة أربعة أسابيع. وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون حيث كانت قيمة معامل الارتباط تتراوح ما بين ٠,٦٦٢ و ٠,٨٦٦ والتي كان لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (٣): معامل ثبات الإختبار بطريقة إعادة الإختبار (ن=٦٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		البعد
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٠,٨١٣	٩,٦١	٨٤,٩٣	٧,٧٦	٨٤,٨٨	العصائية
٠,٠١	٠,٦٦٢	٣,٥١	٢٥,٨٨	٢,٦٨	٢٥,٦٢	التواؤمية
٠,٠١	٠,٨٦٦	١٠,٨٣	٩٤,٤٠	٨,٤٢	٩٤,٤٠	الإيجابية
٠,٠١	٠,٨٠٦	١٩,٦٣	٢٠٥,٢	١٤,٤٣	٢٠٤,٩	الدرجة الكلية

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على نفس العينة السابقة. وذلك بأن تم إحتساب درجة كلية للتوافق بإحتساب درجات الأسئلة الفردية فقط ثم مرة أخرى بإحتساب درجات الأسئلة الزوجية. ثم بحساب معامل الارتباط بينهما كانت قيمته ٠,٨٠٩ والذي كان دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١.

جدول رقم (٤): معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية (ن=٦٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأسئلة الزوجية		الأسئلة الفردية		الدرجة الكلية
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٠,٨٠٦	١٩,٦٣	٢٠٥,٢	١٤,٤٣	٢٠٤,٩	

وتم أيضا حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي كانت قيمته ٠,٨٨١ والذي كان مرتفعا بدرجة كافية للتأكد من إستقرار الإختبار.

جدول رقم (٥): معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٦٠)

مستوى الدلالة	معامل الثبات	البعد
٠,٠١	٠,٨٨٩	العصائية
٠,٠١	٠,٦٥٦	التواؤمية
٠,٠١	٠,٨٢٠	الايجابية
٠,٠١	٠,٨٨١	الدرجة الكلية

### الصدق:

قام الباحث بحساب صدق الإختبار بطريقة صدق التكوين الفرضي وذلك بحساب معاملات إرتباط البعد مع الدرجة الكلية للإختبار والتي تراوحت قيمها بين ٠,٦٤٥ و ٠,٧٧٢ ولها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالي.

جدول رقم (٦): معامل إرتباط البعد مع الدرجة الكلية للإختبار (ن=٦٠).

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العصائية	٠,٧٧٢	٠,٠١
التواؤمية	٠,٦٤٥	٠,٠١
الايجابية	٠,٧٠٣	٠,٠١

كما إستخدم الباحث طريقة صدق التكوين الفرضى بحساب معامل إرتباط كل بعد مع مجموعة المتغيرات الفرعية المكونة له بالاضافة إلى معامل الارتباط بين كل من هذه المتغيرات الفرعية مع الدرجة الكلية للإختبار.

وبحساب معاملات الارتباط بين بعد العصائية والمتغيرات الفرعية المكونة له كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٥٣٧٩ و ٠,٨٥١١ والتي لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (٧): معامل إرتباط بعدالعصائية مع المتغيرات الفرعية المكونة له (ن=٦٠).

بعد العصائية		المتغير الفرعى
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
٠,٠١	٠,٥٣٧٩	الفوبيا
٠,٠١	٠,٧٤٧٦	الهستريا
٠,٠١	٠,٧١٨٤	العصاب القهرى
٠,٠١	٠,٨٩٣٨	الاكتئاب
٠,٠١	٠,٧٤٦٣	الهوس
٠,٠١	٠,٦٨٥٦	البارانويا
٠,٠١	٠,٨٥١١	الفصام
٠,٠١	٠,٦٨٤٦	السيكوباتية

وبحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعء العصاية كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٤٠٤٩ و ٠,٧٣٤٤ والتي لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (٨): معامل إرتباط الدرجة الكلية للاختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعء العصاية (ن=٦٠).

الدرجة الكلية للاختبار		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفرعى
٠,٠١	٠,٤٠٤٩	الفوبيا
٠,٠١	٠,٥٦٥٦	الهستريا
٠,٠١	٠,٤٨٠٤	العصاب القهرى
٠,٠١	٠,٧٣٤٤	الاكتئاب
٠,٠١	٠,٥٢٦١	الهوس
٠,٠١	٠,٤٢٤٧	البارانويا
٠,٠١	٠,٦٥٩٨	الفصام
٠,٠١	٠,٦١٨١	السيكوباتية

وبحساب معاملات الارتباط بين بعء التواؤمية والمتغيرات الفرعية المكونة له كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٦٩٢٥ و ٠,٨٦٧٠ والتي لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (٩): معامل إرتباط بعد التوأمية مع المتغيرات الفرعية المكونة له (ن=٦٠)

بعد التوأمية		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفرعى
٠,٠١	٠,٨٦٧٠	العلاقات الشخصية
٠,٠١	٠,٦٩٢٥	العلاقات الأسرية

وبحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعءالتوأمية كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٤٠٤٩ و ٠,٧٣٤٤ والتي لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (١٠): معامل إرتباط الدرجة الكلية للإختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعء التوأمية (ن=٦٠)

الدرجة الكلية للإختبار		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفرعى
٠,٠١	٠,٥٧٧٤	العلاقات الشخصية
٠,٠١	٠,٥٨٠٧	العلاقات الأسرية

وبحساب معاملات الارتباط بين بعد الايجابية والمتغيرات الفرعية المكونة له كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٤١٥٦ و ٠,٧٢٢٠ والتي لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (١١): معامل إرتباط بعد الايجابية مع المتغيرات الفرعية المكونة له (ن=٦٠)

بعد الايجابية		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفرعى
٠,٠١	٠,٤٨٥٣	المرونة
٠,٠١	٠,٦٦٥٦	الأصالة
٠,٠١	٠,٧٢٠٥	المبادأة
٠,٠١	٠,٥٠٥٦	الثقة بالنفس
٠,٠١	٠,٤٨٢٣	تحمل المسؤولية
٠,٠١	٠,٧١٩٠	القيادة الديمقراطية
٠,٠١	٠,٧٢٢٠	الحوية الدافقة
٠,٠١	٠,٤١٥٦	الحرص والتزوى

وبحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والمتغيرات الفرعية المكونة لبعد الايجابية كانت قيم المعامل تتراوح ما بين ٠,٤٦٢٤ و ٠,٦٤٤٩ والتي لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (١٢): معامل إرتباط الدرجة الكلية للإختبار والمتغيرات الفرعية  
المكونة لبعده الايجابية (ن=٦٠)

الدرجة الكلية للإختبار		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفرعى
٠,٠١	٠,٥٨٠٧	المرونة
٠,٠١	٠,٤٨١١	الأصالة
٠,٠١	٠,٦١٠٧	المبادأة
٠,٠١	٠,٥٥٨٧	الثقة بالنفس
٠,٠١	٠,٤٦٢٤	تحمل المسؤولية
٠,٠١	٠,٦٤٤٩	القيادة الديمقراطية
٠,٠١	٠,٤٧٦٢	الحوية الدافقة
٠,٠١	٠,٤٦٤٥	الحرص والتزوى

### المعايير التى توصل إليها الباحث لتفسير الدرجات:

قام مجدى عبيد وصلاح مخيمر بتقسيم درجات الإختبار إلى ثلاثة مستويات متساوية تفصلها نقطتى قطع. وقد أطلق على من يحصل على درجة أقل من نقطة القطع الصغرى أنه يتسم بالصفة بقدر هين، وعلى من يحصل على درجة تقع ما بين نقطتى القطع بأنه يتسم بالصفة بدرجة متوسطة أما من يحصل على درجة أعلى من نقطة القطع الكبرى فإن السمة تتركز فيه بدرجة مرتفعة.

وقد إفترض الباحث أن الحاصلين على درجات منخفضة (وجود الصفة بدرجة هينة) لديهم مشاكل فى التوافق حيث يميلون للاسوائية. وهؤلاء الأفراد غير صالحين

للبيئة العسكرية ولذلك فقد إعتبر أن هؤلاء الأفراد لايجب أن يتضمنهم البحث لكى لا يحدث تحيز فى الإختبار وبناءا على ذلك فقد وضع شرطا للقبول فى البحث هو أن يحصل الفرد على درجة متوسط أو مرتفع على الأقل فى كل من أبعاد الإختبار.

ولحسن الحظ، فإنه عند تطبيق الإختبار على أفراد عينة البحث وجد أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تقع فى منطقة السمة بدرجة متوسطة فى درجة التوافق الكلية والأبعاد الثلاثة الرئيسية والأنساق الفرعية المكونة لكل بعد منها وباقى الأفراد فى منطقة السمة المرتفعة. بينما لم يكن هناك أى حالة تنتمى للفئة ذات السمة الهينة (الفئة اللاسوية أو المرضية).

وقد قام الباحث الحالى بإعادة تقنين الإختبار فى البيئة العسكرية بإستخدام المنحنى الإعتدالى. وذلك بوضع حدود فاصلة جديدة بين المستويات الثلاثة لكل من الدرجة الكلية والمتغيرات الفرعية.

وحيث أن هذه السمات تتراوح ما بين السوية فى الجهة اليمنى (الموجبة) للمنحنى الإعتدالى واللاسوية فى الجهة اليسرى من المنحنى ولذا فإن الأشخاص المرتفعين فى هذه السمات يقعون فى الجانب الموجب من المنحنى بينما الأشخاص ضعاف السمة فإنهم من يحصلون على درجات تقع فى نسبة الـ ٥٪ المتطرفة من الجانب السالب من المنحنى أما الباقى من الأفراد فإنهم يعتبروا متوسطين فى السمات. وعلى ذلك فقد رأى الباحث أن أنسب أسلوب لحساب نقط القطع هى أن يعتبر نقطة القطع الكبرى مساوية للمتوسط والذى يقع فى منتصف المنحنى تماما بينما نقطة القطع الصغرى تحسب بأنها القيمة م-٢ ع والتي تحصر خارجها نسبة الـ ٥٪ من المنحنى.

والجدول رقم (١٣) يوضح نقاط القطع لكل من أبعاد إختبار التوافق والمتغيرات المكونة له. وينصح الباحث بإستخدام هذا التقنين الجديد عند القبول بأى من الكليتين (الحربية للجامعيين أو الإحتياط) لإنتقاء الأفراد وذلك برفض من يحصلون على درجات ضعيفة (أقل من نقطة القطع الصغرى).



جدول رقم (١٣): المستويات المقابلة للدرجات الحاصل عليها المختبر في أبعاد الإختبار

السمة بدرجة مرتفعة		السمة بدرجة متوسطة		السمة بدرجة هينة		المتغير
إلى	من	إلى	من	إلى	من	
٢٧٠	٢١٤	٢١٣	١٨١	١٨٠	صفر	الدرجة الكلية للتوافق
١٢٠	٩٣	٩٢	٨٢	٨١	صفر	بعد العصائية
١٥	١٣	١٢	١٠	٩	صفر	الفوبيا
١٥	١٣	١٢	١١	١٠	صفر	الهستيريا
١٥	٩	٨	٧	٦	صفر	العصاب القهري
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	صفر	الإكتئاب
١٥	١١	١٠	٩	٨	صفر	الهوس
١٥	١٠	٩	٨	٧	صفر	البارانويا
١٥	١٣	١٢	١١	١٠	صفر	الفصام
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	صفر	السيكوباتية
٣٠	٢٦	٢٥	٢٣	٢٢	صفر	بعد التواؤمية
١٥	١٢	١١	١٠	٩	صفر	العلاقات الشخصية
١٥	١٤	١٣	١٣	١٢	صفر	العلاقات الأسرية
١٥	٩٦	٩٥	٨٧	٨٦	صفر	بعد الإيجابية
١٥	١١	١٠	٨	٧	صفر	المرونة
١٥	١٣	١٢	١١	١٠	صفر	الأصالة
١٥	١١	١٠	٩	٨	صفر	المبادأة
١٥	١٣	١٢	١٠	٩	صفر	الثقة بالنفس
١٥	١٣	١٢	١٢	١١	صفر	تحمل المسئولية
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	صفر	القيادة الديمقراطية
١٥	١٣	١٢	١١	١٠	صفر	الحيوية الدافقة
١٥	١٢	١١	١١	١٠	صفر	الحرص والتزوى

## إجراءات التطبيق والتحليل الإحصائي

لكي يتم التحقق من صحة الفروض التي وضعت في هذه الدراسة فقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة المكونة من ٦٠٠ فرد (٣٠٠ من طلاب الكلية الحربية الجامعيين و ٣٠٠ من طلاب كلية الضباط الإحتياط) عشوائيا مع مراعاة تثبيت العوامل التي قد تؤثر في مستوى التوافق. ثم تم تطبيق إختبار التوافق على جميع أفراد العينة ثم قام الباحث بإستخدام مفاتيح التصحيح الخاصة بالاختبار (ملحق رقم ١) في تصحيح الاجابات مع مراعاة المعايير التي تم إعدادها.

ثم تم إدخال جميع البيانات في الحاسب الآلى لتحليلها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS/PC+" حيث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتم عمل تحليل التباين العاملى الثنائى البعد "Two Way ANOVA" فى متجهين لإختبار تأثير كل من نوع الكلية والتخصص الدراسى والتفاعل بينهما على كل من متغيرات الإختبار. وعند وجود دلالة لأى من الأبعاد تم مقارنة التخصصات المختلفة داخل كل كلية بإستخدام تحليل التباين الأحادى البعد "One Way ANOVA" لإكتشاف الفروق بين التخصصات داخل كل كلية. وايضا إستخدم إختبار "ت" (t test) للتحقق من الفروق بين الكليتين داخل كل تخصص. وفيما يلي عرض للنائج التي توصلت إليها الدراسة. وتم إعتبار المستوى ٠,٠٥ هو مستوى الدلالة خلال نتائج هذه الدراسة.